

ديا الأطفال
10
لا تُعلّق الجرس
بقلم : أ. وصفى آل وصفى
بريشة : أ. عبد الشافى سيد
إشراف : أ. حمدى مصطفى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت : [illegible]
فاكس : [illegible]



صَاحَ الصَّبِيُّ :

فَأْر ! فَأْرٌ صَغِير !

رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَهْرُبُ .. تَحْتَ الْمَكْتَبِ !

آه ! سَوْفَ يَقْرِضُ كُتُبِي

الْعَزِيزَة !



ابْتَسَمَ صَدِيقُهُ وَقَالَ : «لا تَخَفْ ! عِنْدِى قِطٌّ مَاهِرٌ جِدًا ، يَقْضِى عَلَى الْفِئْرَانِ جَمِيعًا .. يَقْضِى عَلَى الصَّغِيرِ مِنْهَا وَالْكَبِيرِ ! خُذْهُ أُسْبُوعًا يُخَلِّصْكَ مِنَ الْفِئْرَانِ كُلِّهَا !» ..


أَحْضَرَ الصَّبِيُّ الْقِطَّ مِنْ بَيْتِ صَدِيقِهِ ..
قَالَ لِأُخْتِهِ :
هَذَا قِطُّ صَدِيقِي ..
سَوْفَ يَطْرُدُ الْفِئْرَانَ مِنْ
بَيْتِنَا ، أَوْ يَأْكُلُهَا !



نَظَرَتِ الأُخْتُ إِلَى الْقِطِّ بِإِعْجَابٍ ..

وَقَالَتْ :

كَمْ هُوَ جَمِيل !

أُحْضِرُ شَرِيطِي الأَزْرَقَ وَأُزَيِّنُهُ بِهِ !

أَرْبُطُهُ حَوْلَ رَقَبَتِهِ !


قَالَ الصَّبِيُّ :
وَأَنَا أُكْمِلُ زِينَةَ الْقِطِ !
أُعَلِّقُ جَرَسِي النُّحَاسِيَّ فِي الشَّرِيطِ !
وَتَحَمَّسَ الْقِطُ ..



رَاحَ يَجْرِى هُنَا .. وَيَجْرِى هُنَاك .
لَكِنَّ الْفِئْرَانَ كَانَتْ تَسْبِقُهُ
دَائِمًا ، وَتَخْتَبِئُ قَبْلَ أَنْ
يَقْتَرِبَ مِنْ مَكَانِهَا !
وَجَاءَ الصَّدِيقُ لِيَأْخُذَ قِطَّهُ
الْمَاهِرَ ، فَقَالَ لَهُ الصَّبِىُّ :
قِطُّكَ لَمْ يُخَلِّصْنَا مِنْ فَأْرٍ وَاحِدٍ !
زَيَّنَّاهُ بِشَرِيطٍ .. وَجَرَسٍ ،
لَكِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى
الآنَ !
جَرَس ؟!



ـ قَالَ الصَّدِيقُ ضَاحِكًا :
إِذَا أَرَدْتَ الْقِطَّ أَنْ يَصِيد ..
فَلا تُعَلِّق الْجَرَس ..
لأَنَّ صَوْتَهُ الشَّدِيد ..
«جَرَس» .. «جَرَس» .. «جَرَس» ..
يُنَبِّهُ الْفَأْرَ الْقَرِيبَ .. وَالْبَعِيد !!

(تمَّت)

رقم الإيداع : ٢٨٠٧
الترقيم الدولى : ٩٧٧ ـ ٢٦٦ ـ ٢٩٢ ـ ٢